البناء التصميمي لشعارات القنوات الفضائية العراقية [+]

رجاء إبراهيم جبار [*]

المستخلص:

يعنى هذا البحث بدراسة البناء التصميمي من خلال جملة متغيرات لعل من أهمها التنظيم الشكلي لواحد من أهم مجالات التصميم ألطباعي وهو الشعارات وقد تضمن البحث دراسة عشرة شعارات متنوعة للقنوات الفضائية العراقية

وقد تضمن البحث الفصل الأول وفيه مشكلة البحث حيث وجدت الباحثة من خلال دراستها الاستطلاعية غياب فاعلية التنظيم الشكلي في البناء التصميمي للشعار وعلى هذا الأساس اتخذت من هذه المشكلة مبررا لبحثها. ثم جاءت أهمية البحث من جملة اعتبارات أتت من أهمية الشعار ذاته بوصفه ضرورة شكلية تدل على هوية المؤسسة وكذلك أهمية التفعيل الشكلي للشعار والمؤسس على خلفية تلقي لبنائها التصميمي ثم وضعت الباحثة هدف بحثها في التعرف على البناء التصميمي للشعار من خلال فاعلية التنظيم الشكلي له ثم وضعت حدود موضوعية لبحثها تحدده بالوقوف على صلة موضوعة البناء التصميمي بالفعل التنظيمي الشكلي واقتصرت الحدود الموضوعية على شعارات القنوات الفضائية المحلية ثم حددت الباحثة بعض المصطلحات التي جاء ذكرها في عنوان البحث وتوصلت بعد عرضها إلى تعريف إجرائي يتفق مع هدف البحث الحالي .

أما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري منطويا تحته المبحث الأول فتناول التعبير والدلالة في الشعار ثم المبحث الثاني متناولا التنظيم الشكلي في بنا الشعار .

ثم جاء الفصل الثالث مفسرا فيه منهجية البحث التي اعتمدتها الباحثة في جمع المعلومات والنتائج التي توصل لها البحث تحقيقا للهدف المرجو مع مناقشة هذه النتائج وفق عينات البحث ثم توصلت الباحثة إلى خلاصة هذه النتائج مع استنباط الاستنتاجات النهائية حتى توصلت إلى بعض التوصيات والمقترحات وجاء ذلك استكمالا لمنهجية البحث وتوصلاته .

BUILDING DESIGN SLOGANS CHANNELS IRAQI SATELLITE TV

Raja Ibrahim Jabbar

Abstract:

This means research study design through construction among other variables, most notably formal suggestion of one of the most important areas of Graphic Design which included slogans Study ten slogans variety of Iraqi satellite channels.

[+] تاريخ إستلام البحث 2012/10/14 ، تاريخ قبول النشر 2015/6/28.

[*] مدرس مساعد /معهد الفنون التطبيقية .

The search included the first chapter and the research problem where the researcher found through the study exploratory suggestive formal absence of effective design in the construction of the logo and on this basis taken from this problem as a justification for consideration. Then came the importance of research of inter considerations came from the importance of the logo itself as the

need formality indicate the identity of the institution as well as the importance of activation formal suggestive of the logo and the founder on the back of receiving
the building design and then placed researcher goal discussed the need to agree construction design of the logo through effective formal suggestive and then placed within a conceptual for consideration determined by being linked to the construction placed design already suggestive and limited objective border
Slogans Satellite local researcher then identified some of the terms mentioned in
The title search and reached after its presentation to the operational definition is consistent with the goal of current research.

The second chapter included theoretical framework implies beneath the first topic addressed the expression and significance in the logo and then the second part, He addressed the formal organization of us logo.

Then came the third quarter, explaining the research methodology adopted by the researcher to gather information and the findings have research to achieve the goal desired with a discussion of these results according to samples then search researcher reached the conclusion of these results with the development of the final
Conclusions even come up with some recommendations, proposals and came to complement the methodology Find and Touselath.

3

الفصل الأول

مشكلة البحث :-

ينفرد الشعار بأهمية خاصة تؤكد طبيعة الوظيفة المسندة أليه فمن خلاله تكمن الأسس الأولى لبناء العمل التصميمي فضلاً عن تداوله الواسع عالمياً على المستويات الطباعية والاتصالية المختلفة.

وعلى الرغم من صغر حجم فضائه لكن قوته تتحدد بالفكرة وأسلوب التنفيذ للفنان المصمم الذي يعتمد على خبراته وقدراته وإبداعه .... فمن الأمور المهمة التي من المفروض أن يتميز بها الشعار التطابق الدلالي بين البناء التصميمي والجهة التي يمثلها (المؤسسة ذات العلاقة) .... وعلى هذا الأساس ينبغي أن يمتلك الشعار قوة إرسال مناسبة يمكن أن تثير انتباه المتلقي محققاً جذبا مهماً ومتصفاً في ذات الوقت بالقيم الجمالية المتوخاة .

ويعتمد البناء التصميمي لشكل الشعار على أساس الإدراك عند التلقي من خلال فعاليته الشكلية لقد وجدت الباحثة من خلال دراستها الاستطلاعية غياب هذا التوجه في تصميم الشعارات المحلية للقنوات الفضائية العراقية.

أهمية البحث :-

يستمد هذا البحث أهميته من جملة اعتبارات منها :

1- يمكن ان يسهم في تطوير الوعي التصميمي والاخراجي للباحثين والمتخصصين في هذا المجال .

2- قد يسهم في رفد واثراء المعرفة العلمية ، وخاصة في تصميم الشعارات اذ يفتقر الى الدراسات العلمية والاكاديمية التي تتناول موضوعة البناء التصميمي لشعارات القنوات الفضائية .

3- يمكن ان يكون البحث الحالي احد الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها حينما تكون هناك جهات رسمية موجهه لهذه القنوات مما ستلزمها اتباع اسلوب تصميمي لتطبيقها .

هدف البحث :-

يهدف البحث إلى دراسة ما يأتي :

التعرف على البناء التصميمي للشعاراتالقنوات الفضائية العراقية .

حدود البحث :-

الحد الموضوعي :- يقتصر البحث على دراسة البناء التصميمي لشعارات القنوات الفضائية العراقية .

الحد المكاني :- شعارات القنوات الفضائية العراقية (داخل العراق وخارجه) ... اذ ينبغي الاشارة الى ان بعض القنوات لها مكان في العراق ومركزها في دول اخرى (كالحرة ، والبغدادية ... مثلاً)

الحد الزماني :- على الرغم من ان تحديد السنة غير ضروري بالنسبة لهكذا بحثوث تتناول تصميم بنية الشعار كونها وحده تصميمية ثابتة على مدد ليست بالقصيرة .... لكن ارتئت الباحثة تحديد عام 2011-2013 كحد زمني تستند اليه في اختيارها لعينات الشعارات العراقية المبوحثة للضرورة العلمية والتطبيقية.

تحديد المصطلحات :-

البناء التصميمي (Structure) :- تنوعت التعاريف لمصطلح البناء التصميمي حيث شاع استخدامه في مجالات متعددة وفقاً لأسلوب التعامل معه سواء لغويا أو فنياً أو معمارياً وربطها مع مفاهيمه او من ضمن الواقع العملي حيث ورد ذكره كما يلي :

- (هو نسق من العلاقات الباطنة المدركة وفقاً لمبدأ الأولية المطلقة للكل على الأجزاء من حيث هو نسق يتصف بالوحدة الداخلية والانتظام الذاتي على نحوً يفضي فيه أي تغيير في العلاقات إلى تغيير النسق نفسه) .[1]

كما ورد أيضا على انه :-

- (يحمل اولاً وقبل كل شيء طابع النسق آو النظام فالبناء التصميمي يتألف من عناصر يكون من شأن أي تحول لواحد منها أن يحدث تحولاً في بنية العناصر الأخرى) .[2]

التعريف الإجرائي :-

هونسق تنظيمي يمكن من خلاله التحكم بالعلاقات للاشكال المدركة وتوزيعها مكانياً بقصد التوصل الى معاني ودلالات تعبيرية ذات نظام كلي مؤثر .

الشعار (Logo) :- يعرف على انه :-

- (عبارة مختصرة سهلة التذكر تعبر عن فكرة ثابتة او قيمة او هدف فتهدف عادة للانتاج بحيث تؤثر في الرأي العام من دون مناقشة)[3].

كما جاء على انه :-

- (علامة مميزة تحمل معاني عديدة تدعو الناس وتوجههم وترشدهم الى شيء محدد لتأييد موقف او لغرض من اغراض الدعاية).[4]

كما جاء على انه :-

- (وحدة تصميمية مستقلة بالرغم من صغر مساحته الفضائية لان متكونه الشكلي هو في حقيقته اكبر من الحجم للقدرة التعريفية الشكلية له) .[5].وتتفق الباحثة مع هذا التعريف لانه يتفق مع مجريات بحثها .

الفصل الثاني – الإطار النظري :-

المبحث الأول – التعبير والدلالة في الشعار :-

يعد الشعار كمفهوم عام شكل بسيط يعبر عن محتوى الشركة وطبيعة عملها وله من الأهمية ما يجعله أهم فرع من فروع التصميم ألطباعي لأنه وبشكل بسيط جداً يحاكي الآلاف من الناس عن طبيعة عمل شركة تجارية أو جهة ثقافية أو وزارة حكومية وغيرها.

وهو بهذا التوصيف يقوم مقام الرمز حيث أنالرمز في المصطلح المعاصر بمثابة (علامة تدل على شيء ماله وجود قائم بذاته فتمثله وتحل محله) .[6]

فالطبيعة الرمزية للشعار تقودنا لفهم قيمته القصوى وظيفياً فهو تجريد لما في الطبيعة من عناصر وتوظيفها بشكل دراماتيكي يخدم الفكرة ويحقق الهدف على أكمل وجه حيث أن هناك عناصر لابد أن تدخل في تكوين العمل الفني وهي (المادة ، الموضوع ، التعبير) فالمصمم هنا يخضع مادته الخام إلى تكوينات منظمة تهدف إلى التعبير عن موضوعه والدلالة عليه من خلال إدراكه للارتباطية مابين الأشكال الموحية لفكرة ما أو المؤثرة نحو شي ما وترويضها للإفصاح عن محتواها لتفسر سواء كانت شكلا أو رمزا.

يمثل معنى الدلالة توظيف الرموز والاشارات والعلامات غير اللفظية للتعبير عن المواضيع التي من خلالها يتم الاتصال بالمتلقي (فالتصميم لغة رمزية ناطقة من خلال ما يتضمنه من اشكال ذات مضامين معبرة عن الحدث والفكرة فكل ما يتمثل فيها من اشكال وتكوينات هي رموز بصرية توظف على وفق ما تتطلبه الفكرة التصميمية وهذا يعود الى ان الدلالة مفردة غنية بالافكار والمعاني إذ تضفي على التصميم امكانيات فكرية وتصميمية مركبة)[7].

ويعد الشكل في التصميم قوة فاعلة في بناء الدلالة فهو عنصراً يحمل دلالات تعبيرية عن مضمون الفكرة التصميمية (للشعار) (ففي هذه العملية يتم تعليم الفرد نقل افكاره وتوصيلها عن طريق لغة الجماعة التي ينشا فيها كما يتم تعليمه وتدريبه على فهم وتفسير رسائل الاخرين اليه سواء كانت بشكل رموز او اشارات غير لفظية[8]

وهنـــاك بعـــض الـــدلالات التـــي يتعـــرف عليهـــا المتلقـــي بمجـــرد القـــاء نظـــرة ســـريعة ممـــا يعنـــي ان دلالتهـــا واحـــدة ومعناهـــا واحـــد لـــدى المرســـل والمتلقـــي (ويســـتخدم المصـــمم الرمـــز والتجريـــد فـــي مادتـــه عـــن طريـــق المشـــابهة والتمثيـــل بـــين العناصـــر كمـــا انـــه. يكشـــف ويـــدعم الرمـــز بالاضـــافات الملائمـــة حتـــى يصـــل الـــى تحقيـــق الموضـــوع والتشـــويق اليـــه)[9] فهـــو شـــكل مرئـــي يصـــمم مـــن حـــروف او اشـــكال (هندســـية، نباتيـــة، حيوانيـــة) جميعهـــا تخضـــع لنظـــام تصـــميمي معـــين يخـــدم الجانـــب الـــوظيفي للشـــعار المتمثـــل بتحقيـــق الاتصـــال مـــن خـــلال جـــذب الانتبـــاه واثـــارة الاهتمـــام بـــه (فالدلالـــة ذو طـــابع تلميحـــي محـــاط بالايهـــام ويوصـــل فكرتـــه عـــن طريـــق الايمـــاء لا التقريـــر والتصـــريحوهو بحـــد ذاتـــه عمـــل فنـــي ينتقـــي مســـاره ونظمـــه من الطبيعة والحياة الانسانية[10].

ولان اي مفـــردة تصـــميمية فـــي الشـــعار هـــي شـــكل بصـــري لـــه مضـــمون ادراكـــي فلابـــد للدلالـــة مـــن ان تشتمل على مبدأ ربط طبيعي بين الدال والمدلول، فهي قضية توافق قياسي او تداع للافكار.

فالفنـــان (المصـــمم) يســـتطيع ان يعبـــر عـــن افكـــاره الباطنـــة بلغـــة تعبيريـــة مصـــورة واضـــحة وجذابـــة حتـــى يـــتمكن المتلقـــي مـــن ادراك مضـــمون الشـــعار بشـــكل لا يحتمـــل التاويـــل وفـــي اقـــل وقـــت ممكـــن، (ففهـــم الرمـــز او الـــدلالات عمومـــاً لابـــد ان يتطلـــب بعـــض الوســـائل التمهيديـــة والا فـــان العامـــل الجمـــالي اما ان يهمل او ان يفهم باسلوب غير سليم)[11].

ممـــا تقـــدم فـــان الـــدلالات تعبـــر عـــن افكـــار المصـــمم واحاسيســـه وتجســـد بطرائـــق مختلفـــة (اشـــكالا والواناً) وهي وسيلة تفاهم مرئية في الشعار وتعبر ايضا عن مدى تطور العقل البشري ، أذ
يضـــعها المصـــمم مـــن خـــلال خبراتـــه المتوارثـــة او المكتســـبة بحيـــث تتفاعـــل وخبـــرات المتلقـــي وثقافتـــه وقـــد اصـــبحت هـــذه الـــدلالات مـــن الاســـاليب الفنيـــة المهمـــة فـــي التعبيـــر عـــن مختلـــف احتياجـــات الانســـان وفـــي مختلـــف المجـــالات لســـهولة توظيفهـــا وبســـاطة شـــكلها وبســـرعة ايصـــالها وعمـــق تاثيرهـــا (فلدلالـــة اهميـــة كبيـــرة عبـــر التـــاريخ، إذ يمثـــل اداة تكشـــف عمـــا يختزنـــه العقـــل البـــاطن مـــن صـــور وافكـــار انســـانية عميقـــة كونـــه يعـــد بمنزلـــة الطريـــق الممكـــن للتعبيـــر عـــن المشـــاعر وخيـــر مثـــال علـــى ذلـــك هـــو الكتابـــة الصـــورية للانســـان القـــديم)[12] ، فهـــذه الكتابـــات التـــي اســـتخدمت كـــدلالات لـــربط الصـــورة بـــالمعنى ولتنـــوب عـــن الاصـــوات اللفظيـــة قـــد اصـــبحت فيمـــا بعـــد لغـــة تعبيريـــة فنيـــة غنيـــة بمـــا تتضـــمنه مـــن معـــاني لمواضـــيع شتى، فقد استطاع الفنان ان يوظف دالاً واحداً احياناً ليحكي لنا به عن اعظم المعاني.

وفـــي مجـــال تصـــميم الشـــعار فقـــد (اســـتخدم المصـــمم الدلالـــة التعبيريـــة او العلامـــات فـــي التصـــميم فكثيـــراً مـــا يقتـــرن اســـم شـــركة او جهـــة ثقافيـــة برمـــز معـــين وتصـــبح فيمـــا بعـــد شـــعاراً لهـــا ، كمـــا يمكـــن ان (توصـــف الرســـالة الاعلانيـــة للشـــعار علـــى انهـــا اشـــارة مـــع دلالتهـــا علـــى الصـــيغة البصـــرية ومضـــمونها الدلالي) [13]

ومـــن هنـــا نجـــد أن المصـــمم مـــن خـــلال تعبيـــره فـــي تصـــميم الشـــعارعن موضـــوع أو حـــدث معـــين ينتقـــي دلالاتـــه المعبـــرة والمرمـــزة مـــن خـــلال خطوطـــه وأشـــكالهوالألوان التـــي يتواصـــل معهـــا ليوظفهـــا مـــن خلال خبرته وممارسته الشخصية في التصميم ليعبر عن المضمون.

ولـــيس أدل علـــى الـــدور الخطيـــر لوظيفـــة الشـــعار مـــن انـــه يعـــد(مادة محسوســـة تـــرتبط صـــورتها المعنويـــة فـــي إدراكنـــا بصـــورة مثيـــر أخـــر تنحصـــر مهمتـــه فـــي التهيـــؤ للاتصـــال فالشـــعار علـــى الـــدوام هـــو تلك الإشارة الدالة على أرادة إيصال ألمعنى) [14].

وأن الإقـــرار بوجـــود الشـــعارات يتضـــمن عنصـــري الـــدال والمـــدلول اللـــذين يرتبطـــان بعلاقـــة اصـــطلاحيةهي بمثابـــة علاقـــة الســـبب بالمســـبب والتـــي تصـــدر عـــن توافـــق بـــين مســـتخدميها مـــن خـــلال الرموز التي يتفق عليها .... وكلما كثر غموض الاصطلاح ازدادت او تناقصت قيمتها

الرمزيـــة تبعـــاً لاخـــتلاف مســـتخدميها .... حيـــث ان أنظمـــة الدلالـــة المنطقيـــة تســـتوجب علـــى ان يكون لكل دال مدلول واحد لا غير.

وان نظريـــة الدلالـــه قـــدمت صـــورة واضـــحه وشـــاملة عـــن علاقـــة الشـــكل بـــالتعبير الا انهـــا مطلقـــة ولـــيس لهـــا حـــدود حيـــث تحـــاول هـــذه النظريـــة تفســـير العلاقـــة بـــين الشـــكل والتعبيـــر فهـــي تـــرى ان اي شـــكل هـــو عبـــارة عـــن الاشـــارات والعلامـــات وتـــرى ان الشـــكل تحـــدده مجموعـــه مـــن الظـــواهر التـــي تمثـــل الخصائص لهذا الشكل ويقابل

هـــذا الشـــكل مجموعـــة مـــن القـــيم وقـــد تحمـــل كـــل خاصـــية فيـــه واحـــدة او اكثـــر ويكـــون المعنـــى لـــذلك الشكل من مجموع هذه القيم . [15] .

اذن وجـــود الدلالـــة فـــي تصـــميم الشـــعارات لابـــد وان تكـــون ذات تعبيـــر معـــين مـــرتبط بـــالفكرة التـــي يبغـــي المصـــمم إيصالهاإضـــافة الـــى مطاوعـــة الشـــكل ومـــا يحملـــه مـــن طاقـــة متحركـــة لصـــياغة المصـــمم وقدرتـــه علـــى ربطـــه بعلاقـــات معبـــرة ومتواصـــلة مـــع انفعالاتـــه واســـتباقها للخطـــة الآنيـــة نحـــو المســـتقبل ، لمـــا يحملـــه الشـــكل مـــن قـــدرات تعبيريـــة تتوافـــق مـــا بـــين الخيـــال والواقـــع وتبعـــا لمـــدركات المصـــمم وتفاعلـــه وإمكانياتهالإبداعيـــة والابتكاريـــة لهـــذه الأشـــكال ومزاوجتهـــا للواقـــع بهـــدف تيســـير وصـــول رســـالته وتأديـــة وظيفتها .

فـــالخطوط مـــثلاً يمكـــن ان تكـــون قصـــيرة او متقطعـــة تـــوحي بأثـــارة اشـــد مـــن الخطـــوط الافقيـــة او العموديـــة ســـواء كانـــت ذات ســـمك او لا . والالـــوان يمكـــن ان تتفقـــى وفـــق القيمـــة والتـــدرج فـــيمكن التعبيـــر عـــن التنـــاقض وبالامكـــان التوصـــل الـــى شـــتى انـــواع التعبيـــر مـــن خـــلال التنـــوع فـــي اللـــون والتـــي يمكـــن ان تظهر اختلاف في شكل التصميم وقد يؤثر مزج الالوان بتعبيرات عديده اخرى . [16]

المبحث الثاني

معايير التنظيم الشكلي في بناء الشعار :-

تعـــد الغـــزارة فـــي التنظيمـــات الشـــكلية للشـــعار أساســـا لغـــزارة الأفكـــار التصـــميمية التـــي تســـتمد مبـــررات تأسيســـها الشـــكلي مـــن مضـــمون الشـــعار ذاتـــه فضـــلاً عـــن المقومـــات التقنيـــة التـــي تعتمـــد فـــي تنفيـــذ التفاصيل الشكلية بدقة متناهية .

ولعـــل أهـــم مـــا يميـــز تصـــاميم الشـــعارات هـــو ســـمة الاخـــتلاف مـــع الشـــعارات الأخـــرى والتنظـــيم الشـــكلي غيـــر المحـــدود الـــذي يتـــأتى مـــن شـــرط الانفـــراد والـــذي يتحســـب لـــه المصـــمم تحقيقـــاً لمبـــدأ الأصـــالة فـــي الشـــعار فالشـــكل هـــو الأســـاس والمنطلـــق، والـــوعي بـــه هـــو بدايـــة التشـــكيل وحركتـــه،وفي الشـــعار نجـــد أن الشـــكل هـــو عمليـــة بنـــاء وتركيـــب لمفـــردات اختيـــرت بقصـــدية لتحقيـــق تنظـــيم شـــكلي جديـــد نســـميه بـــالتكوين، إذ تحـــرك النزعـــات التشـــكيلية القصـــدية مـــن بنيـــة الشـــكل العلامـــاتي المســـتل مـــن الطبيعـــة أحيانـــا أو مـــن مركبـــات مختلفـــة،نوعا مـــن التحفيـــز والمشاكســـة،وإثارة الرغبـــة فـــي البحـــث والتســـاؤل والكشـــف

والانتقاء.فقدم التأويل في الشكل،وهي عملية تشكيل أنظمة جديدة يعتمدها المصمم في نسيج علاقاتها المختلفة.

وعليه فان التكوينات الشكلية العلاماتية المتمثلة بـ"الشعارات" تقع ضمن ((العمليات التركيبية لأشكال جزئية منفردة أو متراكمة، وهذه العمليات قصدية انتقائية تتصاعد ألي أعلى مراحل الاختيار لتكون نظما تركيبية لعلاقات تؤسس نسيجاً يتحقق في الوعي نسميه التكوين)) [17]فالشعار بدلالته يعد عملية اتصال فعالة بينه وبين المتلقي من خلال التأثيرات الشكلية الحاصلة في بنية الشعار.(إذ يمكن أن يؤسس المصمم مرجعيات فكرية من خلال المفهوم الخاص والعام لا حالة الشيءإلى حالة فنية تصميمة، وهذا ما يتحقق وبقصدية في بنية نظام الشكل الدلالي، إذ تتفاوت درجات الخروج عن المرجع بين علامة وأخرى، ولكنها الشروط أو (الضرورة) بالمفهوم الفلسفي،ليكسب "الشعار" المشروعية التصميمية)[18] ....

ووفق ما تقدم فأن بنية الشعار هي أنموذج لمفهوم الوحدة في فن التصميم ذلك ان مقومات هذا المفهوم هي :- [19]

1- البساطة :- حيث يجمع معظم الناس على ان الرموز الواضحة البسيطة الخالية من التعقيد والتفاصيل الكثيرة هي ملفته للنظر وبالتالي فأنها توفر للعين الراحة الكاملة والمجال الوفير لفهم مضمون الشعار .

2- تناسب الأبعاد :- بشكل مثالي يجب على الشعار ان يتكون من عرض وطول متناسبين فلا يزيد العرض على الطول بمقدار كبير يجعل من الصعب وضع الشعار على بطاقة الأعمال أو لوحة الإعلانات الضخمة .

3- قلة الألوان :- عادة مايستخدم المصممون لونيين مع الأسود مما يضفي على الشعار صفة البساطة والقدرة على نقل الرسالة التي يحملها للناس لان أكثر من ثلاثة ألوان في الشعار الواحد قد يشتت رد الفعل النفسي لدى المتلقي .

4- استعمال خط كتابة مقروء :- بأمكان المصمم أن يستخدم مجموعة من خطوط الكتابة القوية في الشعار لكن ما الفائدة اذا لم يستطيع احد قراءته ؟ أن أفضل اختيار تقوم به هو خط كتابة مميز وسهل القراءة في نفس الوقت .

5- اعتماد مبدأ رخص التكاليف :- يصمم الشعار بطريقة تجعله سهل الاستعمال في كثير من المجالات وفي هذا الصدد علينا الأخذ بالاعتبارات ألتاليه :-

أ- عدم استخدام الكثير من الألوان التي قد تكلف الكثير في كل مرة ينفذ فيها الشعار .

ب- عدم استخدام الصورة في الشعارات والتي غالبا ما تكون صعبة التنفيذ والإنتاج .

ت- يجب أن يصمم الشعار بطريقة معينة يكون من السهل تحويله إلى نظام (الأبيض والأسود)

ث-استخدام الألوان التي تتناسب مع صفحات الانترنيت (Web-safe Colors) حتى ينفذ الشعار بنفس الألوان المطبوعة .

6- الأصالة:- أن المبدأ الرئيسي في تصميم الشعارات هو محاولة تميز شركة معينة عن منافسيها في نفس المجال مما يعني أن الشعار في تصميمه يجب أن يكون مميزا وفريداً ومن جهة

أخرى أن يكون التصميم مختلفا عن باقي الشعارات الموجودة ليكون بالإمكان اعتماده(كعلامة تجارية) .

7- التعبير عن المضمون :- أن الشركات التجارية والمصانع والوزارات وغيرها الكثير غالبا ما تطلب من المصمم تصميم خاص بشركتهم للتعبير عن مضمون هذه الشركة وما تقدمه من خدمات هذا لما يتميز به الشعار من قدرة هائلة على نقل صورة كاملة عن طبيعة عمل كل مؤسسة او جهة ثقافية .

وطبقاً لذلك فأن البناء التصميمي للشعار وقبل النظر الى مرجعيات تشكيلها او اهدافها التعبيرية الاتصالية هي انموذج لمفهوم الوحده العضوية في التصميم .

ذلك ان مقومات هذا المفهوم كما تستخلصها الباحثة من رأي (ستولينتز) [20] هي :-

أ- ان يكون كل عنصر في بناء التنظيم الشكلي للشعار ضرورياً لقيمته التعبيرية والجمالية .

ب- ان يكون كل ما هو لازم لبناء القيمتين اعلاه موجوداً في التنظيم الشكلي للشعار .

ت- ان تغير اي جزء يؤدي لا الى حدوث فارق فحسب بل الى حدوث فارق هام خاصه اذا كان هذا الجزء اساسياً او حيوياً في تنظيم شكل الشعار .

ث- ان هذا الفارق المشار اليه اعلاه ان ما يكون في القيمة الجمالية للشعار .

ج- وترى الباحثة ان تلك المقومات تمثل على نحو انموذجي في البناء التصميمي للشعار فليس ثمة ما يمكن ان نعده جزءاً زائداً في تلك البنية .... وهذا ما يفسر لنا معنى حساسية اي جزء مهما كان ضئيلاً في شكل الشعار .

وتأسيساً على ما تقدم يصنف الشعار وفقاً لبناءة التصميمي والتي تراها الباحثة صالحة للاستخدام مع بعض التطويع الى مايأتي :-

1- التشبيه:-

شعارات تأخذ هيأتها من خلال إيجاد وجه شبه أو صفة مشتركة بين تصميم الشعار وماهيته والتي يلاحظ من خلالها أن كلاً من المشبه والمشبه به حاضراً في شكل تصميم الشعار كما في شكل (1) وهو شعار لقناة الفيحاء العراقية وقد ربط المصمم بين اسم القناة والرمز الدلالي للنخلة .

شكل(1)

2- الإستعارة :-

شعارات تخلق صورة مشتركة بين شكلين او اكثر ولكن أحد طرفي العلاقة يكون غائباً ، بينما يتخذ الطرف الحاضر هيئة الطرف الغائب، مما يلفت النظر بقوة إلى التطابق بينهما كما في شكل (2) وهو شعار لقناة الحضارة الفضائية مكونة من رمز بوابة عشتار المعروفة بعراقتهاالتكون استعاره عن الارث الحضاري للعراق .

شكل(2)

3- الكناية (*Metonymy*) :-

شعارات تعنى استبدال السبب بالنتيجة لغرض الأثر أو الإشارة إلى السبب فيها مثال ذلك استخدام مصمم الشعار العلامات معينة ويقصد منها كناية عن أشياء أخرى مثل المفتاح كناية عن الصبر أو قبضة اليد كناية عن القوة أو الركض كناية عن الرياضة أو الميزان كناية عن العدل وهذه الأغراض تشمل التلازم والتجاور الدائم بين مظاهر معينة وشئ ما كما في شكل (3) وهو شعار لقناة الموصلية الفضائية وهو مكون من الوان وطبيعة خلابة كناية عن ان الموصل ام الربيعين.

شكل(3)

4- المجاز (*Allegory*):.

ويعني أن يستخدم مصمم الشعار علامة معينة أو صيغة بصرية خاصة تستدعى في الذاكرة مفهوماً خاصاً لأن هناك وجه شبه مشترك (كما في التشبيه أو الإستعارة) وليس لأن هناك علاقة تلازم بينهما كما في الكناية ولكن لوجود علاقة أخرى بينهما هي علاقة الجزء بالكل كما في شكل (4) وهي عبارة عن شعار لقناة المسار الفضائية ، حيث يمثل الخط الاخضر الجزء المطلوب لهوية هذه القناة بأعتبار ان مسارها يصب في خدمة الصالح العام....

شكل(4)

5- المبالغة (*Exaggeration*) :-

أسلوب يتخذه المصمم في تصميم الشعار وذلك للدلالة على أهميتها والذى تكشف عنه هذه العناصر ويكون إما بالتكبير عن طريق تضخيم حرف من الحروف المراد إلقاء الضوء عليها ، أو إطالة أجزاء لها مكانة حيوية وهامة في موضوع الشعار أو يمكن الاستعانة بحذف ، وتحريف بعض العناصر من أجل إبراز المعنى بطريقة دلالية عند تصميم الشعار كما في شكل (5) وهو شعار لقناة الرشيد الفضائية ، حيث بالغ المصمم في اطالة حجم حرف الراءالذي يبدو وكأنه يحتضن الحروف الباقية. لذا عدة تلك المقومات بمثابة اساسيات اولية في عمل المصمم عنده معالجة البنية التصميمية الشكلية لاي شعار في طور التحضير التصميمي .

شكل(5)

الفصل الثالث :-

اولاً :-

أ – منهج البحث :- اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لاغراض التحليل بغية الوصول الى هدف البحث كونه

(يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى قواعد وأسس مقبوله) [21]. وعدت التصاميم المعتمدة للشعارات بمثابة أدبيات الاختصاص حيث وفرت ما مطلوب من معلومات دون الاستعانة بأدوات القياس أو الاستبيان أو الملاحظة لعدم حاجة البحث لمثل تلك الأدوات واكتفت الباحثة بالتحليل الشكلي لتصاميم شعارات القنوات الفضائية العراقية من عينة البحث التي اختارتها بشكل قصدي .

ب- مجتمع البحث :- لقد حددت الباحثة شعارات القنوات الفضائية العراقية والمعتمدة في الداخل والخارج لعام 2011 -2013 والتي بلغ عددها عشرة شعارات .

ح- **عينة البحث :-** تم اختيار عينة قصدية متاحة من تصاميم الشعارات وذلك للضروره العلمية والتطبيقية وملائمتها مع مجريات البحث ... وجاء اختيارها وفق المبررين الاتيين :-

1- اختلاف وتنوع تصاميمها .

2- اختلاف طبيعة توجه المؤسسات الاعلامية الصادرة عنها هذه الشعارات .

خ- **اداة البحث :-** تم اعتماد مؤشرات الاطار النظري والملاحظه كنقاط اساسية في تحليل نماذج عينات البحث .

ثانياً:- تحليل ومناقشة تصاميم شعارات القنوات الفضائية العراقية المبحوثة .

شعار رقم (1)

الذي يمثل شعار قناة المشرق الفضائية إذ اعتمدت في تصميمها واحد من أنواع الخط العربي القاعدي فجاء مفهوم البساطة في البناء التصميمي لها على هيئة منتظمة يجعل من اليسر ادراكها ككل متكامل وهي هنا ظهرت كمفردة واحدة غير مشوشة بصرياً.

وهذا يعني أن اعتماد مبدأ الوضوح في تصميم الشعار من يحقق الادراك اللحظي وضمان اكبر قدر ممكن من الرسوخ في ذاكرة المتلقي فضلا على ان رسوخ شكل الشعار من شأنه أن يجعله يتحاشى الالتباس مع شعارات أخرى ذات تقارب شكلي القصد منه التقليد أو التمويه .

شعار رقم (2)

والذي يمثل شعار قناة الانبار حيث حور النصف الأيمن من شكل (الناعور) إلى شكل (العلم) فظهر الشعار ذو تعبير مزدوج يجمع بين ألسمه الفكرية للعلم والسمة العرفية لشكل الناعور. ...

وهنا لجأ المصمم إلى تقنية التحوير ونعني بها تحويل جزء من بنية الشعار إلى شكل آخر يندمج مع الجزء الأساس على نحو يؤدي إلى مضاعفة التعبير المنفرد وتحوله إلى تعبير متعدد .

شعار رقم (3)

والذي يمثل شعار قناة البغدادية إذ استخدم المصمم حرف (ب) بالعربية ودمج مع حرف (b) بالانكليزية حيث يعوض في هذه التقنية وجود بعض الأجزاء عن غياب الأجزاء الأخرى .... وجاء هذا التوجه في البناء التصميمي معتمداً على تقنية الدمج فيصار لها اعتماد مبدأ شكلين أو أكثر بهيئة مدمجة كجزء واحد .

هذه المقومات هي التي عمل عليها اغلب المصممون مما بلور مفهوم البناء التصميمي للشعار في ضوء مبدأ التنظيم الشكلي ....

وفيما يأتي عينات قصدية لشعارات يتحقق فيها هذا المفهوم ولكن بنسب اقل من العينات الثلاثة السابقة الذكر ....

الشعار رقم (4):-

وهو (لقناة الفيحاء) الفضائية حيث يلاحظ البناء التصميمي له إذ اكتفى المصمم بكتابته بخط كوفي قاعدي وواضح دون أي إضافات مستفيداً من قوة فعل الفضاء المصمم إذ بقيت الحروف محتفظة بوضوحها ومقروئيتها حتى بعد أن أضاف بعض الخطوط المختزلة لشكل (النخلة) كرمز فكري لانطلاقة هذه القناة من جنوب العراق .

الشعار رقم (5) :-

وهو يرمز (لقناة الرافدين) الفضائية وقوامه شكل مكون من خطين منحنيين دمجا مع بعضهما ويلاحظ أن هيئتهما قد تشكلت في الفضاء العلوي للشعار مفسراً بذلك تعانق نهري (دجلة والفرات)حيث يتحقق التنظيم الشكلي لهما لكن يفتقد للدلالة اللونية إذ جاء باللون الأزرق تارة وباللون الأصفر تارة أخرى. .

الشعار رقم (6) :-

وهو يرمز (لقناة ديالى) الفضائية وبنائه التصميمي جاء بخط يوحي بأنه غير قاعدي وذلك كونه افتقر إلى بعض الدقة والمرونة في الخط علاوة على الدرجة اللونية إذ جاءت باللون البرتقالي المصفر دون أي تقنية اظهارية إذ كان بالإمكان استخدام النقاط كشكل يمثل (البرتقالة) كدلالة لاسم القناة . فالمصمم بهذا لم يفعل مفهوم الشكل مع الأرضية فجاءت بشكل سطح لوني مشبع .

الشعار رقم (7) :-

وهو يرمز (لقناة كربلاء) الفضائية وقوام الشعار ذو سمة فكرية عبر عنها بشكل (القبة) كدلالة دينية منبثقاً منها شكل (الراية) رمز فكري وديني أخر وباللون الأحمر كدلالة رمزية على الشهادة ومقتطع آخر بقيمة بيضاء يفسر حرف (الراء) اكتفى المصمم بظلال سمك الحرف إذ تم تفعيل الفضاء ليشكل بنية الحرف بالرغم من عدم وجود الخطوط المحددة لبنائه . فحقق المصمم التضاد اللوني بين البناء التصميمي للشعار والأرضية وهو بهذا كان موفقاً في تفعيل مفهوم الشكل مع الأرضية .

الشعار رقم (8) :-

وهو يرمز (لقناة الاتجاه) وفيها يُصار إلى اعتماد المصمم بشكل قصدي بتصميم الفضاء على نحوً يمنحه مظهراً شكليا محددا وذا خصائص محددة تنطوي على قدرة التعامل مع الطاقة التعبيرية للشكل المتمثل بالسهم الأبيض المضاد في اتجاهه لشكل السهم الأزرق.

وتستنتج الباحثة أن اعتماد هذه التقنية التصميمية الاظهارية يستدعي بروز عدة مقومات يرتكز عليها بوصفها وسيلة فعاله لتحقيق الاختزال في البناء التصميمي للشعار منها تفعيل تبادل الشكل والأرضية حيث تتساوى القيمتان الشكليتان للشكل وفضائه علاوة على أدراك الفضاء الشكلي بوصفه بنية شكلية لها طاقة تعبيرية محددة .

الشعار رقم (9) :-

وهو يرمز (لقناة الحرة) وقوامه يُصار إلى إضافة شكل ذي دلالة محددة إلى شكل ذي دلالة مغايرة فينتج شعار ذي دلالة مزدوجة التعبير حيث أضيف شكل (الطائر) إلى كلمة (الحرة) لتحقق لنا شعاراً لمؤسسه إعلامية .

الشعار رقم (10) :-

وهو يرمز (لقناة الحرية) إذ اكتفى المصمم باعتماد الحرف الأول وهو حرف (ح) وتحقق الاختزال من خلال الاكتفاء بتفرغ سُمك الحرف ، وتم تفعيل الفضاء ليشكل بنية الحرف بالرغم من عدم وجود الخطوط ألمحدده لبنيته .

وهناك المزيد من الأمثلة على هذا التوجه التصميمي الذي يرتكز على فكرة تحقيق الاختزال في ضوء تفعيل البناء التصميمي والتعويل على فعاليته الشكلية .

أنما تقدم يمكن أن يعطي فكرة واضحة استجابة لمنطوق هدف البحث وهي في الوقت نفسه تؤشر أن هذه التقنية التصميمية تعتمد أولاوأخيرا على المهارة الإبداعية للمصمم ألطباعي وخبراته المتراكمة بمقتضيات التلقي الاتصالي . وبهذا يعد البناء التصميمي المتفق مع التنظيم الشكلي للشعار ادعى إلى تذكره بسهولة ويسر هذا يعني أن بنية الشكل ظاهرة بصرية مختزلة للشعار ومشذبة من أية تفاصيل غير ضرورية من الممكن أن تشكل عبئاً على الفعالية الشكلية للشعار .

نتائج البحث :-

1- أن فكرة البناء التصميمي تعد ضرورة يستدعيها البعد الاتصالي للشعار آذ يفسر قدرة المتلقي على التذكر وقدرة المصمم في بناء الشعار وتجسيده، والمامه بالاطر الموضوعية (الفكرية) والتقنية (الاخراجية) ودوره في تعزيز الهدف المطلوب يشكل متغيرا رئيسياً في البناء التصميمي للشعار.

2- أن تعقيد البناء التصميمي لبعض الشعارات لا يتعارض مع فكرةالاداء الوظيفي والتعبيري لها . فالعمل الفني ليس مجرد تنظيمات شكلانية يقوم بها المصمم، بل هو ايضا وسيلة لايصال الافكار بطريقة ذكية مؤثرة، ومن هنا لابد من ان يختار المصمم ادواته البنائية لتحقيق اهدافه، وان يحدد الفكرة اولاً ومن ثم يفكر بالتقنية المناسبة لتنفيذ الفكرة .

3- أن البناء الشكلي للشعار يتطلب ابتكار أساليب وتقنيات تصميمية متعددة بغية الوصول إلى بساطة البناء التصميمي الذي يستجيب لمبدأ الوحدة في التصميم .

4- أن تحقيق البناء التصميمي للشعار يمكن أن يتم عبر كل التنظيمات المهيمنة في تصميم الشعار كالتنظيم الهندسي أو ألحروفي أو المختلط حسب ما تقتضيه الفكرة وإبداعات المصمم .

5- أن البناء التصميمي في شكل الشعار يتطلب مهارة فكرية وخبرة كافية للمفاضلة بين الاختيارات المتاحة لتحقيق أفضل تصميم في حالة تعدد تلك الاختيارات .

6- يلعب تنظيم البنيات التصميمية الدور الاساسي لايجاد وحدة متكاملة ذات اداء تعبيري متكامل ، اذ يُعد التنظيم اساساً لكل عملية فنية، والتكوين يعني احداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة للعمل من خلال عمليات التحليل والتركيب والحذف والاضافة والتغيير في الاشكال والدرجات اللونية وقيم الضوء والمساحات، وتكون فيه كل العناصر متفاعلة في خط واحد منسق ليؤدي الدور المطلوب من خلال علاقاته الشكلية واللونية، إذ ان غرض التكوين في النهاية هو الوصول الى النمط المتناسق، لذلك فان التكوين يعد من المتغيرات الاساسية في بناء شكل الشعار الكلي.

7- مراعاة البساطة والوضوح والتميز لأن الشعارات والتصاميم البسيطة الخالية من التعقيد والسريعة الفهم أكثر قبولاً من تلك الشعارات والتصاميم المعقدة . فالشخص العادى ليس لديه الوقت الكافى لحل ألغاز الشعارات والتصاميم التى يراها .

8- مراعاة البساطة فى الألوان والإنسجام فى ما بينها ، حيث أن الإكثار من الألوان المستخدمة فى تصميم الشعار وتنافرها يشوش النظر على المتلقى ، ولذا يجب على المصمم استخدام الألوان القوية والمثيرة ، والتى تساعد على جذب عين المشاهد من جهة والتى تستند فسيولوجياً إلى قوانين الإدراك البصرى والتى لها تأثيرها النفسى على المشاهد من جهة أخرى.

9- التأكيد على وحدة التصميم من خلال مبدأ السيادة أو السيطرة وذلك بالتأكيد على صيغة بصرية معينة من رمز أو عنصر أو لون ليمثل بؤرة إهتمام التصميم وذلك لتحقيق ما يسمى بالجذب اللحظي التى تجذب انتباه المشاهد بصرياً وفكرياً ووجدانياً

10-الشعار وسيلة ابلاغية تعريفية، تحقق الربط والتواصل بين المجتمعات المختلفة الثقافات والخبرات. إذ غالباً ما ترتبط تلك الشعارات بملامح محلية تراثية منها، أو قيم لونية مستعارة من ألوان العلم، أو غيرها.

11-تتولد الفكرة الرئيسية لتصميم شعارات القنوات الفضائية غالباً من مضمون مجتمع المصمم الذي هو جزء منه وتنتمي الى مرجعياته الثقافية والاجتماعية والعقائدية، فكثيراً ما يعبر المصمم عن (المكان) باختيار رموز معينة تفي بالغرض منها في تحديد الهدف والوظيفة .

12- يرتبط تصميم الاعلان بالمتغير السياسي، اذ لا تخلوبعض الشعارات من تدخل سياسي ناتج عن ظهور العولمة في مختلف مجالات الحياة اليومية للفرد والمجتمع التي تعبر عن المؤثرات المهمة في توجهات الفنان المصمم كونه جزءاً فاعلاً ومؤثراً في المجتمع. كما ان للمتغير السياسي اهمية في استيعاب ضرورات التقدم التي من شانها ان تحمي الخصائص الوطنية والتراثية.

13- للعقيدة مكانة مهمة في بنائية فكر المصمم من حيث التكوين العام والمستمد من العقيدة الدينية ومبني على تصور ورؤية معبرة عن مفهوم محدد لاسيما المصمم العراقي فهو عبارة عن

جملة من الافكار والاراء والقيم التي يتم بها ومن خلالها التعبير عن الظواهر الاجتماعية العقائدية وابراز خصائصها ومميزاتها بما يحقق القيمة الجمالية لصالح المنجز التصميمي المتمثل بالشعارات

الاستنتاجات :

1- عد المصممون الطباعيون فكرة تنظيم البنية لتصميم الشعار واحداً من مرتكزات بناء الشعار لان بساطته الشكلية ادعى إلى فهمه وتذكره علاوة على فعله الاتصالي .

2- التأكيد على مبدأ التعبير الشكلي قد جعل البناء التصميمي للشعار لا يستدعي التنوع اللوني وان كان لا ينفيه.

3- في ضوء ما ورد في الفقرة (2) فأن السائد على مستوى البناء التصميمي للشعار هو اعتماد مبدأ التضاد في القيم الضوئية او الدرجة اللونية وذلك تحقيقاً لمبدأي الوضوح والمقروئية .

التوصيات :

نتيجة للدراسات الميدانية التي أجرتها الباحثةعلى واقع تصاميم شعارات القنوات الفضائية العراقية وجدت غياب اعتماد التعبير الشكلي في البناء التصميمي لبعض هذه الشعارات والإسراف بالتفاصيل للبعض الأخر .

لذا توصي الباحثة المصممين بضرورة اعتماد المبدأ اعلاه للشعار بغية تحقيق الهدف المرجو منه كونه يرمز إلى مؤسسات رسمية إعلامية.

المقترحات :

استكمالا لمنهجية البحث وتوصلاته تقترح الباحثة ما يأتي:- أعداد دراسة بشأن تقويم تصاميم بعض شعارات القنوات الفضائية العربية بغية الوقوف على مواطن الضعف وإيجاد الحلول لها .

المصادر :

1- كير زويل ، اديث :- عصر *البنيوية*/ من ليفي شتراوس إلى فوكو ، تر. جابر عصفور، سلسلة كتب شهرية تصدر عن دار آفاق عربية ، 1985.

2- إبراهيم زكريا :- *مشكلة البنية* / تر. مجيد الماشطة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد 1986.

3- سميث ، ادوارد لوسلي :- *الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية* ، تر . فخري خليل ، مراجعة جبرا إبراهيم جبرا ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد

4- كرم شلبي ، معجم *المصطلحات الإعلامية* ، دار الشروق ، القاهرة 1989

5- DevoteMerrill:- *Effective Advertising* – Copy The –Macmillan Company U-s-a 1969.

6- ****** :- *الموسوعة الفلسفية* ، تر . كرم سمير ، بيروت ، 1981 .

7- رودولف ارنهايم : فن السينما، نر.عبد العزيز فهمي – صلاح التهامي،المؤسسة المصرية للتاليف ،ب،ت.

8- فرج الكامل: تأثير وسائل الاتصال- الاسس النفسية والاجنماعية،ط1،دار الفكر العربي ،القاهرة،1985.

9- اسماعيل شوقي: الفن والتصميم،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان،القاهرة،1999.

10-خليل ابراهيم الواسطي: الرموز ودلالتها في التصميم ،بحث غير منشور،1998.

11-عادل كامل: المصادر الاساسية للفنان التشكيلي المعاصر في العراق،وزارة الثقافة والفنون، العراق،1979.

12-عز الدين شموط: لغة الفن التشكيلي 0 علم الاشارات البصرية)ط1،جامعة البنات الاردنية،1992.

13-روبرت شولز :البنيوية في الادب،منشورات اتحاد الكتاب العرب،ط7،تر.حنا عبود،1977.

14-بيار غيرو :- *علم الدلالة* ، تر . أنطوانأبو زيد ، بيروت 1986.

15-بياجية ، جان :- البنيوية ، دار عويدات للنشر ، بيروت ، 1971 .

16-الجبوري ، ستار حمادي علي :- العلاقات اللونية وتأثيرها على حركة السطوح المطبوعة في الفضاء التصميمي ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1997.

17-نجم عبد حيدر ، النقد التحليلي وأليته في الفن التشكيلي المعاصر ، مجلة افاق عربية ، العراق 2001.

18- ينظر : رهير صاحب وأخرون ، دراسات في بنية الفن . دار ايكال للطباعة بغداد 2002.

19-رمزي العربي :- *التصميم الكرافيكي* ، بيروت ، 2006.

20- ستولنيتز ، جيروم :- النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية ، ترجمة دكتور فؤاد زكريا ، القاهرة ، مطبعة عين شمس ، 1974

21- احمد بدر ، اصول البحث العلمي ومناهجه ، الكويت ، دار غريب للمطبوعات ، 1977 .

شكل رقم (1)

شكل رقم (2)

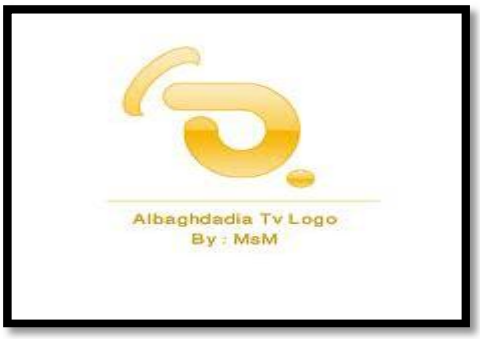

شكل رقم (3)

شكل رقم (4)

شكل رقم (5)

شكل رقم (6)

شكل رقم (7)

شكل رقم (8)

شكل رقم (9)

شكل رقم (10)